

في اجتماع بإشراف بارزاني

الأطراف والقوى السياسية الكردستانية تؤكد رفضها

لأي أسلوب يحاول تجاوز الشرعية وزعزعة الأمن

□ أربيل / المدى

أكدت الأطراف والقوى السياسية في إقليم كردستان ان أي محاولة للإصلاح والتغيير يجب ان تكون في إطار العملية السياسية والشرعية والقانونية.

ودعت في بيان أصدرته بمناسبة بيان حركة (كوران) بعد اجتماع موسع بإشراف رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني حضره رئيس برلمان كردستان ورئيس حكومة الإقليم ونائبها وقيادات وسكرتاريو وممثلو الأطراف والقوى السياسية في إقليم كردستان كافة، دعت المواطنين الى صيانة روح التأخي والتعايش.

وانتقدت هذه القوى، بحسب موقع حكومة الإقليم على النطاق التالية مؤكدة رفضها لأي أسلوب يهدف الى زعزعة الأمن والاستقرار:

١- إننا كحزب وأطراف تؤكد ان أي محاولة للإصلاح والتغيير يجب ان تكون في إطار العملية والشرعية السياسية والقانونية ومن أجل الدفاع عن المؤسسات التي هي ثمرة الانتخابات وإرادة الناخبين الكردستانيين، لذا ننظر أي أسلوب آخر يصدر من أي طرف كان ويؤدى الى زعزعة الاستقرار والوضع الأمني والتعايش السلمي بين القوى والأطراف وسائر مكونات شعب كردستان.

٢- تؤكد أهمية الأولويات القومية والسياسية والوطنية والعمل النضالي المشترك من أجل حماية المكتسبات القومية والقضايا المصرية وتحقيق المهام والأهداف الوطنية المنجزة.

٣- تؤكد الأهمية السياسية والقومية لوجود المعارضة القانونية والسليمة والبرلمانية في الإقليم واتخاذها كإحدى الطواهر الإيجابية لهذه المرحلة في إقليم كردستان.

٤- ان وجود النواقص والمشاكل وحالات الفساد في الإقليم أمر واقع، ونطلب أن تشارك الحكومة والمعارضة ومنظمات المجتمع المدني وكافة القوى معاً كل من موقعه في تطوير مسيرة الإصلاح وتقليل النواقص وتحسين المستوى

المعيشي للمواطنين من أجل تطوير تجربة الإقليم على المستويين الديمقراطي وإدارة الحكم.

وفي الختام دعت القوى الوطنية الكردستانية كافة جميع المواطنين والقوى والأطراف والوطنيين كافة في الإقليم الى صون روح التأخي والتعايش فيما بينهم والمحافظة على الوعي القانوني والأخلاقي لديهم، كما نطمئن المواطنين والعراقيين والجهات ذات العلاقة على الوضع السياسي والأمني المستتب في الإقليم.

ووقع البيان لحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني والاتحاد الإسلامي الكردستاني والجماعة الإسلامية الكردستانية والحزب الشيوعي الكردستاني والحزب الاشتراكي الديمقراطي الكردستاني والحركة الإسلامية في كردستان/العراق والاتحاد القومي الديمقراطي الكردستاني والحركة الديمقراطية لشعب كردستان والحركة الديمقراطية التركمانية وحزب عمال وكادحي كردستان وحزب كادحي كردستان وحركة الإصلاح التركماني وقائمة أربيل التركمانية والمجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري وحزب

بيت نهرين الديمقراطي والحركة الديمقراطية الأتسورية والحزب الديمقراطي الكلداني وممثل الأمن في برلمان كردستان.

من جانب آخر عد برلمان كردستان دعوة التغيير بانها لاتتم عن احترام ارادة الاقلية وقال في بيان له : ان التجربة الديمقراطية الراهنة في إقليم كردستان لم تتحقق بيسر واليسهولة، وإنما هي ثمرة النضال والتضحيات والإنفصال وتدمير قرانا والقصف الكيماوي لكردستان وترحيل وتهجير أبناء شعبنا ومساء وعرق البيشمركة الأبطال وجميع الأطراف الكردستانية، وإن هذه التجربة الديمقراطية، وبشهادة المراقبين العراقيين والإقليميين والعالم، قد خطت حقا خطوات إيجابية جيدة نحو ترسيخ الديمقراطية والأمن والأمان والاستقرار والإعمار والتنمية، وإن الجهود والمساعي لاتزال تبذل لتحقيق ما تبقى من حقوق، مثل قضية كركوك والمناطق الأخرى المتنازع عليها وقانون النفط والغاز والميزانية والتعداد السكاني وقضية البيشمركة وترسيخ اسس الديمقراطية في جميع مناطق كردستان والعراق.

واضاف كما تعلمون، أن برلمان كردستان قد تخضع عن انتخابات

حرة جرت في ٢٥/٧/٢٠١٠ بإشراف المفوضية العليا المستقلة للانتخابات وبرعاية مراقبين عراقيين واقليميين ودوليين، وهو يضم ممثلي المكونات السياسية والدينية والقومية الكردستانية كافة، ويؤدي وفق ارادة الاقلية وقال في بيان له : ان التجربة الديمقراطية الراهنة في إقليم كردستان لم تتحقق بيسر واليسهولة، وإنما هي ثمرة النضال والتضحيات والإنفصال وتدمير قرانا والقصف الكيماوي لكردستان وترحيل وتهجير أبناء شعبنا ومساء وعرق البيشمركة الأبطال وجميع الأطراف الكردستانية، وإن هذه التجربة الديمقراطية، وبشهادة المراقبين العراقيين والإقليميين والعالم، قد خطت حقا خطوات إيجابية جيدة نحو ترسيخ الديمقراطية والأمن والأمان والاستقرار والإعمار والتنمية، وإن الجهود والمساعي لاتزال تبذل لتحقيق ما تبقى من حقوق، مثل قضية كركوك والمناطق الأخرى المتنازع عليها وقانون النفط والغاز والميزانية والتعداد السكاني وقضية البيشمركة وترسيخ اسس الديمقراطية في جميع مناطق كردستان والعراق.

واضاف كما تعلمون، أن برلمان كردستان قد تخضع عن انتخابات



ومند بدايات عملها، قامت بالاستخفاف بدور البرلمان والتقليل من شأنه، وهي تطالب حاليا بجل البرلمان وتدعو الأطراف السياسية الكردستانية الى تأييدها لحل البرلمان، وهذا ما يدل على أن "التغيير" لا تحترم ارادة اقلية الناس وضائفه ومهامه المتمثلة في تشريع القوانين ومراقبة تنفيذ البرنامج الحكومي.

واوضح البيان اننا في رئاسة البرلمان نخطرب بعين المساواة الى جميع الكتل، ليمكن أعضاء البرلمان بأسلوب قانوني من أداء عملهم البرلماني، وقد هيأنا المجال وفق الإمكانيات أمام الجميع ليؤدي أعضاء البرلمان مهامهم على أفضل وجه، في حين جرى في مرات عدة التغاير في العمل البرلماني وظروف الأخذ في الاعتبار خدمة الشعب والمواطن والعمل البرلماني وظروف إقليم كردستان والعملية الديمقراطية وأعضاء البرلمان الجدد.

وشدد البرلمان في بيانه على انه قد جاء نتيجة عملية شرعية وديمقراطية وعبر صناديق الاقتراع، ونالت التشكيلة الحكومية ثقة الأغلبية البرلمانية، وليس عبر القوة والفرص والاقبال، غير ان حركة التغيير / مشيرا الى انها تشوه الحقائق أمام

رموز الدكتاتورية

ووديع غزوان

ربما لا نبالغ اذا قلنا اننا كعراقيين، عانيتا على مر العقود من أزمات حادة سببها هذا التناقض الكبير بين واقع ما تعيشه الغالبية العظمى منا وبين ما تحتزنه أرضنا من ثروات من بينها النفط، الذي فتح شهية الطامعين علينا، كما أغرى المسؤولين وفي مختلف الأنظمة التي تعاقبت على الحكم على التلاعب بمستقبلنا بمختلف الصور متوهمين ان ذلك قد يفتح لهم باب التمتع بالامتيازات ونهب الثروات الى ابد الأبدين.. ومن الطبيعي ان نشترك مع غيرنا في البلدان العربية في صورة الظلم هذه التي لازمنا، غير ان ما يميزنا عن بعضها، امتلاكنا ثروات طبيعية من مياه وارض خصبة وتنوع مناخي إضافة الى الفوسفات والحديد والزنك وغيرها من الموارد التي يقف في مقدمتها النفط، الذي يربح فضل استخراجها الى الشركات الأجنبية، التي وجدت في طبيعة وتركيبه الأنظمة خير معين على تحقيق أغراضها لجني أكبر قدر من الأرباح على حساب جوعنا وفقرتنا وقهرنا.

ومع التطورات المتسارعة في العالم وزيادة الوعي ونجاح بعض الحركات السياسية اليسارية منها او الليبرالية كان لابد من ان تحدث نقلة في طبيعة علاقة الشركات الأجنبية مع الدول المنتجة سواء بصنع المشاركة في الأرباح او التأميم، غير ان المؤلم ان الأمر لم يختلف كثيرا عند الطبقات المسحوقة التي قدرها ان تضحي ليستأثر غيرها بالخيرات سواء في العراق او غيره وبسبب متفاوتة.

وبعد ٢٠٠٣ توقعنا كعراقيين ان تحدث تغييرات كبيرة في واقعنا نتشكنا من الواقع الذي كنا فيه، وتأمنا خيراً بالبرامج والوعود التي كان يسطرها أقطاب المعارضة، وكان الواحد منا يقول للآخر ان من ذاق القلم لا يقلم ومن جاع سيرفع طعم الحرمان أكثر من غيره، غير ان شيئاً من هذا لم يتحقق، وشهد العراق تراجعاً في كل القطاعات بما فيها الزراعية، تراجعاً اكثرت بنيرانه اغلب شرائح المجتمع، غير أن مع ذلك صبرنا على حلم تطوّر ما حصلنا عليه من حريات كفيلة اذا ما ترسخت ان تعيد الأمور الى نصابها الصحيح.

ومن هذا المنطلق وإيماناً بأهمية إطلاق الحريات كانت حملة "المدى" (الحريات أولاً) تأكيداً لحرصها على هذا النهج ولموقفها المناهضة لأي موقف يسعى لقتل اعز ما حملنا بتحقيقه على مر السنين، الا وهو العيش بعراق ديمقراطي تكون المواطنة فيه الأساس بعيداً عن تهيمش الآخر. قد يكون اعتذار الحكومة عن الاعتداء الذي طال جمعية آشور فرصة لمراجعة شاملة عبر عنها وزير الثقافة سعوان الدليمي بالقول: (ان المالكي غير عن انزعاجه الشديد لما يحدث من هذه التصرفات التي تهدف الى الضيق للحريات العامة) وكان أكثر جرأة عندما أشار الى (ان العراق غادر الدكتاتورية الا ان اوتائها ما زالت موجودة وأفكارها أيضاً...) غير ان المهم في كل ذلك هو ترجمة القول الى فعل ملموس ضد تجرؤ البيض على الدستور والتجاوز على الحريات وعدم الاكتفاء بالاعتذار.

نعم أدوات الدكتاتورية ما زالت موجودة، بعناصر اعتادت ان تتلون مع كل عهد وان تحتل مراكز مهمة في كل زمن، وهي لذاتنا التي تحاول منذ ٢٠٠٣ حتى الآن ان تنهض أحلامنا، لنفان من واجبنا التصدي بقوة لرموز الدكتاتورية وأفكارها لكي نتكتم من تصحيح ما علق بتجربتنا من خطاء، ويقي عرفنا سالماً معافى.

صالح: جادون في مواصلة الاصلاحات ومعالجة المشاكل

الاقليم لان هذا شأن كردي داخلي. واذاف رئيس حكومة الاقليم: لآيد ان اشير الى ان الجميع وخاصة الاحزاب الكردية رفضت موقف حركة التغيير حيث أبدي الجميع التزامهم بالعملية

السياسية وان يمضي الجميع في برامج البناء والإصلاح المطلوب. وعن حل مشكلة الكهرباء قال الدكتور برهم صالح: بلا شك ان الاقليم يشهد تنمية وحركة بناء كبيرة ولآيد ان يكون هذا عاملاً مؤثراً نوعاً ما بتجهيز الطاقة الكهربائية ولان مشكلة الكهرباء هي مشكلة كبيرة يعاني منها العراق وقد عمل الاقليم على تجهيز الطاقة الكهربائية بقدراته الذاتية واعتمد على امكانياته من اجل اجراء الاصلاحات في الاقليم ودائماً نحسن ادعاءنا ولا نحب ان يكون هناك طرق او اساليب ابتزازية، ولا نسبح بالتدخل الخارجي في شؤون

الطريقة الصحيحة والصحية لتناول مواضيع الشأن الكردي وان لايستغل البعض الاوضاع الراهنة ليطرح برامج وخطط عشوائية ليس الهدف منها بناء المجتمع بل التخبط الذي لايجادنا جميعاً.

واضاف صالح: من حق المواطنين جميعاً الظاهر السلمي والاعلان عن مطالبهم وهذا حق ديمقراطي يجب ان يكون سلمياً ولايسمح باثارة القلاقل والفتن والشغب لان من يجعل وفق هذا المنهج يجب محاسبتهم وفق القانون وان حريات المواطنين كافة مكفولة في هذا البلد، ومن واجبتنا المحافظة على ارواح وممتلكات الناس واموالهم من عبث العابثين.

واكد بالقول: نحن نعمل جادين من اجل اجراء الاصلاحات في الاقليم ودائماً نحسن ادعاءنا ولا نحب ان يكون هناك طرق او اساليب ابتزازية، ولا نسبح بالتدخل الخارجي في شؤون



للسها المواطن الكردي طيلة عملنا ومن مختلف نواحي الحياة وحاجات الناس التي لاتنتهي. ووبشأن اعلان كتلة التغيير وطرحها مسألة استقالة حكومة الاقليم وبرلمانه قال الدكتور

□ السليمانية / PUKmedia

قال رئيس حكومة اقليم كردستان الدكتور برهم أحمد صالح، إن حكومة الاقليم تعمل وتسعى لبناء الانسان الجديد والتعامل مع الجميع على قدم وساق من اجل خدمة ابناء شعبنا الكردي.

وخلال مؤتمر صحفي عقده رئيس حكومة الاقليم قبل ظهر امس الاثنين ، في السليمانية تناول فيه مجمل الاوضاع العامة والسياسية المحلية والاقليمية، اكد أنه لايمكن السماح بتداول الامور بشكل سلسلي مغاير للحقيقة، وقال: لقد عملت حكومة الاقليم منذ توليها ادارة شؤون الاقليم في البناء والاعمار وبناء الانسان الجديد الذي يعمل بوطنية عالية بعيداً عن التحزبية، وان البرامج والخطط التي وضعت في سبيل البناء والتنمية والاعمار والاستثمار

نرمين عثمان تجتمع مع اتحادي موظفي

وتكنيكي كردستان

□ السليمانية / PUKmedia

اجتمعت مع العضو القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني ومسؤولة مكتب التنظيمات الديمقراطية والمهنية نرمين عثمان بالسليمانية، برئيس اتحاد موظفي كردستان وأعضاء الاتحاد.

ارتفاع مناسيب المياه في سد دربندخان

□ السليمانية / كورديو

اعلنت هيئة الأنواء الجوية في السليمانية بأن كمية الأمطار التي هطلت خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية في قضاء دربندخان، بلغت ١٦.٦مليمتراً.

وفي هذا السياق أكد مدير سد دربندخان (رحمان خاني) في تصريح خص به موقع كورديو بأن كمية الأمطار الساقطة خلال الأربع والعشرين الساعة الماضية في دربندخان

بحث مع وزارة العمل التعاون لخدمة الطفولة

التربية الكردستانية تؤجل العمل ببرنامج التغذية المدرسية



نظام التغذية المدرسية في مدارس وبهذا الشأن، قال وزير تربية إقليم

□ أربيل / اكانيزو و PUKmedia

أفاد وزير تربية إقليم كردستان إن الوزارة بانتظار تقرير منظمة برنامج أغذية العالمي لتقرر نوعية نظام التغذية الذي ستتبعه في مدارس إقليم كردستان، مبيناً ان العام الحالي لن يشهد العمل بنظام التغذية في المدارس.

وأوضح سفيان نزيبي، بحسب وكالة كردستان للأنباء: ان منظمة برنامج الأغذية العالمي (WFP) قدمت لنا مشروعاً مقترحاً ليطم بموجبه العمل بنظام التغذية في مدارس الإقليم، وكبدية من المقرر ان يتم العمل بنظام التغذية المدرسية في بعض مناطق ومدارس الإقليم. . وأفاد بأنه "بسبب عدم وجود الموازنة، وعدم الاستعداد والتحصير، فان النظام لا يزال مجرد مشروع، وسيتم تنفيذه من قبل منظمة الأغذية العالمية في بعض المناطق الكردستانية، ونحن بانتظار تقرير المنظمة

مصدر: تدريسيي كردستان مشمولون

بمخصصات تدريسيي العراق

□ السليمانية/ كانيوز

قال مسؤول المركز الإعلامي في اتحاد تدريسيي كردستان أمس الاثنين، ان صرف أي نوع من المخصصات لتدريسيي العراق لآيد ان يشمل تدريسيي إقليم كردستان أيضاً، فيما يشير المتحدث باسم وزارة تربية إقليم كردستان الى عدم اطلاعه على مسألة صرف مخصصات التدريسيين.

وأوضح عبد الله مع وزير التربية سفين نزيبي في ديوان وزارة التربية، سبل التعاون والتنسيق بين الوزارتين في مجال دعم وخدمة الأطفال وصون حقوقهم وفقاً لمبادئ حقوق الطفل العالمية. وخلال اللقاء ثمنت وزيرة العمل والشؤون الاجتماعية جهود وزارة التربية في خدمة أبناء المستقبل، مشيرة الى ضرورة وجود وحدة خاصة بحقوق الطفل في وزارة التربية كي تتمكن هذه الوحدة وبالتنسيق مع الجهات المعنية في وزارة العمل من إيلاء اهتمام أكبر.

من جهة أخرى وزير التربية سفين نزيبي عن دعمه الكامل لإنجاح مشاريع وزارة العمل، وخاصة مشروع خط نجدة الأطفال.

كردستان اننا لم نخصص أي مبلغ لمشروع التغذية المدرسية هذا العام، وابتظار تقرير منظمة الأغذية العالمية لتعلم نوعية الأغذية التي تعطى لتلاميذ المدارس، وما هي فائدتها، لذا فان نظام التغذية لن ينفذ في إقليم كردستان هذا العام.

والشؤون الاجتماعية أسوس نجيب عبد الله مع وزير التربية سفين نزيبي في ديوان وزارة التربية، سبل التعاون والتنسيق بين الوزارتين في مجال دعم وخدمة الأطفال وصون حقوقهم وفقاً لمبادئ حقوق الطفل العالمية. وخلال اللقاء ثمنت وزيرة العمل والشؤون الاجتماعية جهود وزارة التربية في خدمة أبناء المستقبل، مشيرة الى ضرورة وجود وحدة خاصة بحقوق الطفل في وزارة التربية كي تتمكن هذه الوحدة وبالتنسيق مع الجهات المعنية في وزارة العمل من إيلاء اهتمام أكبر.

من جهة أخرى وزير التربية سفين نزيبي عن دعمه الكامل لإنجاح مشاريع وزارة العمل، وخاصة مشروع خط نجدة الأطفال.